

كنا نحس بالفنى وكنا نضحك طوال الوقت ل أنظ طوال الوقت ينظر شذراً
خلال حلقة الذرية ويصيح (بوم ، أنت محطم! بوم ، أنت محطم!)
على الشاشة ، كان رعاة البقر يطاردون الهنود الحمر ، وبعد نصف ساعة
رد الهنود الحمر رعاة البقر الى الجانب المعاكس ، وبعد أن نال الارهاق من
الجميع ، حلت أفلام الكارتون ، أعقبها الجريدة السينمائية .
(انظر ، القنبلة الذرية!) صاح ل أن ثم هدأ للمرة الأولى .
ارتفعت الغيمة الرمادية الضخمة على الشاشة ، ورأينا السفن الحربية
تتمزق والطرادات تنشطر والماء يتساقط . أمسك ل أيدي بشدة ، محدقاً الى
البياض المحترق .

(ألا يثيرك هذا ؟ هه ؟) وخز أضلاعي .
(انها كذبة ضخمة على أية حال . ليتني أمتلك قنبلة ذرية ! بوم ، فتختفي
المدرسة !)

(بوم ! وداعاً كلارا هولكوست !)
(بانك ! سلاماً على الضابط اوروركي !)

* * *

على العشاء كانت ثمة كرات لحم سويدية ، وكعك ساخن ، وفاصولياء
بوستنية ، مع سلطة خضراء . بدا أبي جاداً كثيراً ومتعباً وغريباً ، وحاول
التطرق الى بعض الحقائق العلمية المهمة ، التي قرأها في مجلة ما ، لكن أمي
هزت رأسها مستنكرة ما يقول .

(هل أنت على ما يرام ، أبي ؟)
(أنا عازمة على الغاء اشتراكنا في الجريدة . انك تقلق روحك للحد الذي
ستصاب فيه بالقرحة ، هل تسمعي ؟)
(يا الهي ! أي فلم كان . القنبلة الذرية حطمت سفينة حربية برمتها ، على
المسرح .)